

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. اللغة العربية

قبل أن يبحث الباحث شيئاً من اللغة العربية سيقدم الباحث مفهوم اللغة. وقال الدكتور حسين سليمان قورة إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفوس بين طوائف المخلوقات.^٦

قال مصطفى الغلابي أن اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٧

وقال علي رضا "اللغة هي الوسيلة لضمّ صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة افرادها وكما أنّها أداة للتعبير عما يفكر به المرء، وألة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين افراد الجماعة الواحدة".^٨

إذ أن ، اللغة العربية هي لقاء للدروس العربية لتحقيق أهدافها وفهمها للقرآن والحديث والكتب المكتوبة باللغة العربية.

^٦ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والديني الإسلامي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، ص. ٢٣

^٧ الشيخ مصطفى الغلابي، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٣، ص. ٧.

^٨ علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفه، بيروت، دار الفكر، دون السنة، ص. ٧.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ” أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ ” (رواه الطبراني).

ب. اللغة الكورية

ميزة واحدة هي في نفس الوقت جوهر كل لغة ديناميكية. الديناميكية في هذه الحالة عن جوانب مختلفة من اللغويات ، مثل علم الأصوات ، التشكل ، بناء الجملة ، البراغماتية والدلالات.⁹

ميزة واحدة هي في نفس الوقت جوهر كل لغة ديناميكية. الديناميكية في هذه الحالة عن جوانب مختلفة من اللغويات ، مثل علم الأصوات ، التشكل ، بناء الجملة ، البراغماتية والدلالات.

في اللغة هناك عدة عناصر. أولاً ، الصوت عنصر مهم في اللغة. بدون صوت لن يتم إنشاء اللغة. ثانيًا ، الكلمة هي صيغة الصوت للمعنى بحيث تكون الكلمة نتيجة النطق وفق فهم العقل المجرد. ثالثًا ، الهيكل هو سلسلة من أشكال الكلمات التي تتوافق مع بنية اللغة التي تم الاتفاق عليها بشكل متبادل. رابعًا ، المعنى هو روح اللغة نفسها ، والمعنى شيء يفهمه المستمع.

⁹ Abdul chaer, *Linguistik Umum*, Jakarta: Rineka Cipta, 2003, hal. 53.

ج. تعليم اللغة العربية

قال محمد علي سليمان هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قيمة، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{١٠}

وقال علي سيد أحمد إن التعليم هو العمل يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.^{١١}

قال صالح عبد العزيز عبد المجيد، التعليم هو نقل المعلومات من معلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي الى المتعلم المتعلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.

اللغة العربية هي لغة رسمية للعرب ولغة أجنبية للإندونيسيين وهي احد من اللغات الأجنبية المدروسة في المدارس والمعاهد والجامعات في إندونيسيا.

تعلم اللغة العربية نفسها هي عملية لمساعدة المتعلمين على تعلم جيدا. أنشطة التعلم يبدو أن يكون أكثر من مجرد تعليم، ولكن أيضا الجهود الرامية إلى إثارة الاهتمام، والدافع، والأنشطة تلميح من الطلاب، بحيث تصبح الأنشطة الحيوية. تعلم العربية هو النشاط الذي يتم تدريسها على النحو

^{١٠} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣، ص.

^{١١} إبراهيم ناصر، مقدمة في التربية، عمان: الأردن، بدون سنة، ص. ٩٧.

الأمثل من قبل معلم أن الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية أداء الأنشطة بشكل جيد، بحيث تفضي إلى تحقيق هدف التعلم.¹²

د. تعريف مهارة الكلام

لقد عرفنا ان لمهارة اللغوية تتكون من اربع مهارات ,مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة .ومهارة الكلام تعتبر من اهم المهارات اللغوية لأن كثيرا ممن يتعلم اللغة الأجنبية اول م ايهدف اليه هو الكلام بهذه اللغة وتعتبر أيضا أكثر احتياجا من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الاخطاء تلعب على المتعلم وتعوقه على الاشتراك في النطق والحديث.¹³

والكلام هو تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية من أهم المهارات اللغوية . لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم . فالكلام يعتبر جزءا أساسياً في منهج تعليم اللغة الأجنبية , ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية , ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي لتعليم اللغة.

¹² AcepHermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: RemajaRosdakarya, 2011, hlm. 32

¹³ Henry Guntur Tarigan, *Berbicara sebagai suatu keterampilan berbahasa* (Bandung : Angkasa, 1990)hal 1

مهارات الكلام معقدة للغاية لأنها لا تتطلب فقط فهم المشكلة لتكون على علم ، ولكن يتطلب أيضًا القدرة على استخدام الأجهزة اللغوية واللغات. يتم تقييم مهارات التحدث لتحديد قدرة الطلاب على استخدام اللغة المستهدفة شفهيًا لنقل أفكارهم ومشاعرهم ووجودهم.

تقنيات التقييم التي يمكن استخدامها هي كما يلي:

١. نطق الحروف والأسماء والظروف في اللغة المستهدفة
٢. يروي الحوار والقصص والأحداث التي تم سماعها أو قراءتها
٣. أخبر صورة
٤. هل مقابلة
٥. تقديم الخبرات والأحداث والمعرفة لفظيا
٦. الإجابة على أسئلة بسيطة ومعقدة
٧. لعب الأدوار
٨. التحدث اختبار الكفاءة

هـ. أهداف تدريس الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبادئ أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن

طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبر بها واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار الى الآخرين.^{١٤}

وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك

أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:

١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظاً للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.
٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة، ويمكن ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.
٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقذارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالاً وقوة تأثير في السامع، وإقذارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.

^{١٤} احمد فودة عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار السلم، ١٩٩٢،

٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي , والتعود على السرعة على التفكير والتعبير , وكيفية مواجهة المواقف الطارئة والفاجئة , وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها , وترتيبها ترتيباً منطقياً , وربط بعضها ببعض .
٥. القدرة على مواجهة الآخرين , وتنمية الثقة بالنفس , والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان , والقدرة على الارجحال , والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير , والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق , وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي .
٦. اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة , باعتبار أن الكلام يتضمن كثيراً منها : كالسؤال والجواب , والمباحثات , والمناظرات , وإلقاء التعليمات والتوجيهات , وإدارة الحوار والمناقشات , والتعليق على الأبار . وغير ذلك .
٧. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها , فالفرد يدقق في كتاباته , ولكنه في كلامه لا يكون مدققاً بصورة جيدة , وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة , مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني , وكذا التركيب والعبارات , والتزود بها , لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية .
٨. تهذيب الوجدان والشعور , وممارسة التخيل والابتكار , والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر .

و. مشاكل في تدريس اللغة العربية

من الفرق بين العربية والإندونيسية يمثل مشكلة محتملة للطلاب الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية. وعلى العكس من ذلك ، فإن أوجه التشابه بين الإندونيسية والعربية ستجعل من السهل على الطلاب الإندونيسيين تعلم اللغة العربية. لذلك ، تعد مشكلات اللغة عائقًا رئيسيًا في تدريس اللغة بسبب الاختلافات في الخصائص في اللغة العربية نفسها مقارنة بالإندونيسية.

من بين الخصائص العالمية للغة العربية على النحو التالي.¹⁵

١. اللغة العربية لها أسلوب لغوي متنوع

يشمل تنوع الأساليب العربية التنوع الاجتماعي ، التنوع الجغرافي والأيدولوجيات المختلفة. متنوعة من sosialek هي مجموعة متنوعة من اللغات التي تظهر التوزيع الاجتماعي والاقتصادي للمتحدثين. على سبيل المثال ، تستخدم في الغالب مجموعة متنوعة من لغات المتعلمين (العربية الفوشة) والناس العاديين (العربية السامية).

في حين أن التنوع الجغرافي هو تنوع اللغات الناجم عن الاختلافات في المنطقة الجغرافية للمتحدث. مجموعة متنوعة من

¹⁵ Syamsudin Asyrofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep dan Implementasinya*, Yogyakarta: Penerbit ombak 2006, hal, 56-58

لهجات المملكة العربية السعودية تختلف بالتأكيد عن لهجات المصريين والسوريين والمغاربة وغيرهم.

يرتبط تنوع الأفكار الشخصية (idiolek) بالخصائص الشخصية للمتحدثين باللغة العربية. على الرغم من أنهم ينتمون إلى نفس المنطقة الجغرافية ، إلا أن سرد شخص ما باللغة العربية مع أشخاص مختلف بالتأكيد.

٢. يمكن التعبير عن اللغة العربية لفظيا وكتابيا.

وفقا لبلومفيلد أحد مؤيدي اللغويات التدفق الهيكلي ، اللغة الرئيسية هي اللغة المحكية. في حين أن اللغة المكتوبة تأتي أساسًا من اللغة المنطوقة. هذه الحقيقة مدعومة بالحقائق أنه على الرغم من أن الشخص لا يستطيع الكتابة ، إلا أنه قادر على التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة المنطوقة.

٣. العربية لها نظام وقواعد محددة

العربية لها خصائص منهجية ، وهي تتكون من عناصر أو نظام صوتي للنظام الفرعي (علم الأصوات) ، القواعد (التشكيل) ، بناء الجملة ، وغيرها. منهجية ، بمعنى أن اللغة العربية قواعد فريدة بين النظم الفرعية للغة تكمل بعضها البعض وفقًا لوظائفها. كاملة ، وهذا يعني أن اللغة العربية هي لغة لها مفردات كاملة للتعبير عن جميع الخصائص الثقافية للمتحدثين بها.

٤. اللغة العربية واللغات الأخرى لها طبيعة تعسفية

أي أن كل لغة تعسفية على حد سواء في العلاقة بين المفردات مع مراجعها ومن حيث قواعدها النحوية.

٥. اللغة العربية تتطور دائماً ومنتجة وخلاقة

إن خاصية اللغة العربية واللغات الأخرى هي أنها دائماً ما تكون متطورة ومنتجة وخلاقة. مثل ، تنوع اللغة العربية في أيام الجاهلية والإسلام في العصور الوسطى والحديثة تختلف بالتأكيد ، مما يدل على ديناميات تطور اللغة العربية نفسها.

اللغة العربية أيضاً العديد من الخصائص اللغوية الفريدة التي لا تمتلكها إلا اللغة العربية. هذه الخصائص لها القدرة على إحداث مشاكل تعرقل نجاح تدريس اللغة العربية في إندونيسيا.

٦. اللغة العربية لديها نظام صوتي فريد من نوعه

منذ ١٥ قرناً مضت ، ظلت اللغة العربية متسقة مع ٢٩ صوتاً ترمز إليها الأصوات في شكل حروف هجائية. تم العثور على بعض الأصوات بلغات أخرى ، ولكن هناك أيضاً تلك التي تمتلكها العربية فقط والتي تُشير إليها بالأحرف (ص ، ض ، ث ، ق ، خ ، ط ، ع ، غ ، ذ) مملوكة فقط من قبل اللغة العربية وليس مملوكة من قبل الإندونيسية. لذلك ، من الممكن جداً أن يواجه الطلاب الإندونيسيين عقبات في نطق هذه الأصوات بشكل صحيح.